ع : قال أبو الطيب فنظم هذا المثل بأحسن لفظ : .

(وَإِذا مَا خَلا الجَبَانُ بِأَرْضٍ ... طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ وَالنِّزَالا) 67

باب مساواة الرجل صاحبه فيما يدعو إِليه) .

قال أبو عبيد : قال ابن الكلبي : من أمثالهم : (أَنْصَفَ القَارةَ مَنْ رَامَاهَا)

قال هشام : والقارة عَضل ولديش ابنا الهَون بن خزيمة سموا قارة لإجتماعهم والتفافهم .

ع : قال أبو عبيدة : ويروى (أنصف القارة من راداها) والمراداة : المراماة يقال : رادأته بالحجر ورادیته يهمز ولا يهمز إذا رميته .

والهَوْن ابن خزيمة بفتح الهاء مشتق من الشيء السهل من قولهم : مرّ على هَوْنه أي على سكون وهدء أما الهُون بالضم فالهوان من قوله تعالى (أَيُمْسِكُهُ عَلى هُون) (النحل : 59) .

وقال أبو بكر : إنما سُمّوا القارة لأن القارة أكمة سوداء فيها حجارة وكان بعض بني كنانة وهو الشدّاخ أراد أن يفرّقهم في كنانة فقال شاعرهم : .

(دَعُونا قارَةَ لا تنفرونا ... فَنُجْفلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيم) .

وهم اليوم في اليمن وينسبون إلى أسْد